Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانتقل الى عقر دار الروم وكانت معارك انتهت بانتصارات حاسمة للاسلام والمسلمين على النصرانية واتباعها....

١٨ - **الاسلام والنصرانية**: ولقد وضح من قبل انه لم يكن من محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه المؤمنين بادىء ذي بدء تجاه النصارى الا أنْ تقدموا منهم بتعريفهم على الدين الجديد الذي هو الاسلام ودعوتهم لقبوله والدخول فيه - خصوصا وانه دين يؤيد الكثير من اصول دينهم من الايمان بالكتب والنبيين والملائكة واليوم الآخر والحساب والعقاب والجنة والنار وغيرها. وليس في هذا اي تجن او تحد بل فيه كل الاحسان والمحبة وبخاصة اذا تأكد بان المسلمين لم يكرهوا هؤلاء على الدخول في الاسلام.

بيد ان هؤلاء النصارى اعتبروا هذا من الرسول وصحبه تحديا لسلطانهم ونفوذهم على الأرض، فكبر عليهم ذلك واستصعبوا ان يقبلوا الخضوع لعربي أمي والانقياد له ليكون لهم قائدا ومعلما وهاديا، فنفروا منه وأعرضوا عنه قبل ان يكلفوا انفسهم مسؤولية فهم ما عنده والتحقق مما اذا كان نبيا او غير ذلك وهم اهل الكتاب الذين يخبرهم